

الدرس الخامس والعشرون

حروف الجر

أمثلة:

- | | | |
|---|-------------------------------------|-----|
| سَعَيْتُ إِلَى الرَّفْعَةِ | حَضَرْتُ مِنَ الْبَيْتِ | (١) |
| سِرْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ | ذَنُوتُ مِنَ الْمَسْجِدِ | |
| وَقَعَ الطُّفْلُ عَلَى الْأَرْضِ | ذَهَبَ الْخَوْفُ عَنِّي | (٣) |
| يَطْفُو الْخَشَبُ عَلَى الْمَاءِ | نَزَلَ الْجُنْدِيُّ عَنِ الْحِصَانِ | |
| اشْتَرَيْتُ هَذِهِ اللَّعْبَةَ بِقُرْشٍ | أَبِي فِي الْبَيْتِ | (٥) |
| قَشَرْتُ الْفَاكِهَةَ بِالسَّكِينِ | أَخِي يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ | |
| الْعِلْمُ كَالنُّورِ | أَعْطَيْتُ صَدَقَةً لِلْفَقِيرِ | (٧) |
| الْكِتَابُ كَالْجَلِيسِ | اشْتَرَيْتُ لَعْبَةً لِلطُّفْلِ | |

الإيضاح:

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال منها منتهايا باسم، ووجدت جميع الأسماء التي تنتهي بها الأمثلة مجرورة، وإذا تأملت مرة أخرى وجدت كل واحد من هذه الأسماء مسبوقة بحرف: فتجد في المثاليين الأوَّلين «البيت» و«المجد» مسبوقين بمن، وفي مثالي الطائفة

الثانية تجد الاسمين «الرفعة» و «المدرسة» مسبوقين بالحرف «إلى» وتجد في مثالي الطائفة الثالثة الحرف «عن» وفي الطائفة الرابعة الحرف «على» وفي الطائفة الخامسة الحرف «في» وفي الطائفة السادسة الباء، وفي الطائفة السابعة اللام، وفي الطائفة الثامنة الكاف، وليس هناك سبب يقتضى جر هذه الأسماء إلا هذه الأحرف المتقدمة عليها، ومن أجل ذلك تسمى هذه الأحرف «حروف الجر».

من ذلك نأخذ لقواعد الآتية:

- (١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَجْرُورَةِ الْمَسْبُوقِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ.
- (٢) وَحُرُوفُ الْجَرِّ هِيَ : مِنْ ، إِلَى ، عَنْ ، عَلَى ، فِي ، الْبَاءُ ، اللَّامُ ، الْكَافُ.

تمرينات

أمثلة للأسماء المجرورة بحرف من حروف الجر في جمل مفيدة :

الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ ، عَلَى وَجْهِ مُحَمَّدٍ مَسْحَةٌ مِنَ الْوَقَارِ ، الْجَلِيسُ الصَّالِحُ كَحَامِلِ الْمَسْكِ وَالْجَلِيسُ الشُّوْءُ كَالْحَدَّادِ ، عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلُ وَسَلْ عَنِ قَرِينِهِ .. فِي الْعَجَلَةِ التَّدَامَةُ وَفِي الْأُنَاةِ السَّلَامَةُ .. لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ .. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .. يَسْبُحُ السَّمَكُ فِي الْمَاءِ .. لَا تَتَحَامَلْ عَلَى إِخْوَانِكَ فَيَمْلُوكَ .. كُنْ أَسْبَقَ النَّاسِ إِلَى الْخَيْرِ .. إِذَا نَادَاكَ ضَمِيرُكَ فَلَا تُبْطِئْ عَنِ إِجَابَتِهِ .

أسئلة

- (١) اذكر حروف الجر، ومثل لها في جمل مفيدة.
- (٢) استعمل الأسماء التي في جمل مفيدة بحيث يكون كل واحد منها مسبوقة بحرف جر :
النهر . الباب . القلم . الماء . الأرض . الشر . البيت .
- (٣) ضع في الأمكنة الخالية من الجمل الآتية حروف جر مناسبة :
 - (١) يتقدم المرء ... المجد ... العمل
 - (٢) الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَعْتَمِدُ ... نفسه
 - (٣) رأيت العصفور ... القفص
 - (٤) وضعت كتابي ... المكتب
 - (٥) لقد صنعت جلدا ... كتابي
 - (٦) قرأت هذا الكتاب .. أوله ... آخره
 - (٧) عفوت ... المسجون
 - (٨) أصغيت ... الحديث
 - (٩) تتغذى دودة القز .. ورق التوت
 - (١٠) عاد المسافر ... وطنه

(١١) يلمع البرق... السماء

(١٢) يختفى النمل... الشتاء

(٤) أتمم الجمل الآتية بوضع اسم مناسب فى المكان الخالى من كل جملة
واضبط آخر ذلك الاسم :

(١) تصنع ملابس الشتاء من (٢) تنظر البنت نفسها فى

(٣) يُثْنَى المعلم على (٤) سطا القَط على

(٥) برت القلم بـ (٦) يستخرج الذهب من

(٧) غضب السيد على (٨) ينزل المطر من

(٩) يُسَاق المجرمُ إلى (١٠) وضعت المِداد فى

(١١) اشترت سرجا لـ (١٢) العاقل من يتعد عن

(١٣) العلم أفضل من (١٤) سعى الجيش إلى

تَدْرِيبٌ عَلَى الإِعْرَابِ

* يَرْجِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى خُلُقِهِ :

«يرجع» فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم «كل» فاعل

مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة «إلى» حرف جر «خلقه» اسم

مجرور بإلى .

* لَا تَطْمَعُ فِي الْمَجْدِ بغيرِ عَمَلٍ :

«لا» ناهية» «تطمع» فعل مضارع مجزوم بلا الناهية «في» حرف جر
«المجد» اسم مجرور بفي «بغير» الباء حرف جر، وغير اسم مجرور
بالباء.

(٥) أعرب الجمل الآتية :

يَسُودُ الرَّجُلُ بِالْعِلْمِ . يَتَفَاوَضُ النَّاسُ بِالْأَدَبِ ..

الدرس السادس والعشرون

المضاف والمضاف إليه

أمثلة:

كِتَابُ مُحَمَّدٍ نَظِيفٌ يُعْجِبُنِي حُسْنُ الْخُلُقِ
إِنَّ شِعْرَ زُهَيْرٍ فَصِيحٌ إِنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا

الإيضاح:

إذا تأملت في جميع هذه الأمثلة وجدت في كل مثال منها اسمين يرتبط أحدهما بالآخر، مثل «كتاب محمد» في المثال الأول، و «حسن الخلق» في المثال الثاني، و «شعر زهير» في المثال الثالث، و «أفضل الأعمال» في المثال الرابع، وأنت تجد الأول من هذين الاسمين في كل مثال منسوباً إلى الثاني منهما، فالكتاب مثلاً منسوب إلى محمد، والشعر منسوب إلى زهير، والحسن منسوب إلى الخلق، وهكذا، وكل اسمين ينسب أولهما